أم حنا تنزرع في تراب سورية لتعود الحياة

الوطن
ت: طارق السعدوني

«أنا من سورية، وأريد أن أمضي بقية أيامي فيها، وعندما أموت وصيتي لك أن يكون قبري بجوار قبر والدي ووالدتي في ديريك».

بعد تنقّل أم حنا بين السويد والبرازيل حيث يقيم أبناؤها وابنتها، تخبر ابنتها سهام بأنها ترغب في العودة إلى سورية لتمضي بقية أيامها، ولتدفن في المالكية «ديريك اسمها القديم الذي تردده أم حنا».

انتماؤها وفطرتها وحبها للحياة السورية والناس أعادت أم حنا إلى أرض سورية، وبمساعدة الأصدقاء تمت مساعدتها بعد اتخاذها قرارها الحازم في العودة، وبقرار من الابنة المحبة لسورية، التي بقيت دوماً على تواصل مع سورية الأم.

المدة التي بقيتها أم حنا في دمشق كانت مساحة حكاية أم ووطن للكاتبة الدكتورة سهام يوسف التي كانت شاهدة متألمة وثابتة على ما يحدث لسورية الأم، وعلى تقدم النهاية من أمها التي تتعشقها «أم حنا»...

وتسرد الحكاية ما يجري للأمّين أمام نظر الابنة.. ومن خلال الأصدقاء والشخوص والأحداث نرى صورة بانورامية لسورية وانتماءاتها وهوياتها وعلاقاتها المتشابكة.

الناس وحبهم لأم حنا، رهافة أم حنا وعلاقاتها مع الناس وسلامها على كل من تجده، والباب المفتوح عند انطفاء شمعة أم حنا، ورجاء أن تبقى شمعة الوطن مضاءة، وهو ما عبرت عنه سهام يوسف أمام مدعويها «سورية ستنتصر.. بل انتصرت».

«التوءمان.. أمي وسورية» حكاية سورية وأم حنا، أضاءت كاتبته د. سهام يوسف شمعته في أول إطلالاتها للقارئ العربي في نادي الشرق في دمشق بحضور عدد من أصدقاء الكاتبة تتقدمهم الدكتورة بثينة شعبان المستشارة الإعلامية، وعدد من رجال الدين السريان، وعدد من الأصدقاء الإعلاميين والشخصيات الاجتماعية.

«الوطن» حضرت إطلاق الرواية، وكانت هذه اللقطات:

صورة جماعية

د. بثينة شعبان وسهام يوسف

أثناء تقطيع قالب الحلوى

ع الطالع والنازل!

الإعلانات!! موجة جديدة ..

يكتبها: «عين»

الإعلانات «صناعة»!

وفي سورية لها تاريخ عريق من أيام «كازوزة بحجمين» وصولا إلى آخر ابتكارات الإعلان السورية عبر الوسائل الجديدة المبتكرة ومن بينها:

- شريط يوازي شريط أخبار الحرب.
- استخدام كلمة عاجل.
- ناهيك عن الاستخدام «الملغم» لممثلات وممثلي الإعلان!

المهم أن آخر ما لفت النظر في الإعلانات الأخيرة هو استخدام الإعلام للترويج لأدوية «..». ونحن نعرف جميعا أن الإعلان يمر على الجهات المعنية، فتدقق في مجموعة مسائل من أهمها: مطابقة المواصفات للترويج!

ممتاز...

نحن الآن نريد التوقف عند هذه النقطة، أي مطابقة المواصفات. وهاهو شريط إحدى المحطات الفضائية المحلية وهي إذاعة تبث فضائيا، وفي الإعلان نقرأ:

دواء عن تقوية الجسد، يؤسس للسعادة الزوجية، بقوة الحصان.. تجمعات لتدريس الطلاب وتأمين أفضل النتائج في آخر السنة.. ابتسامات هوليوود بأسنان مزروعة من دون ألم وبساعة واحدة..

ثم لاحظوا الإعلان الأهم عن تأمين السفر المريح إلى ألمانيا كم يتطابق مع اجتماع الحكومة الأخير وتصريحات وزير الاقتصاد عن خسائر البلاد من الهجرة..

الإعلان حق للجهات صاحبة وسائل الإعلام، ولكن أليس من الشرائح المستهدفة المصداقية والأمان؟!

على فكرة:

الإذاعة التي بثت ذلك على الشريط مسموعة وواسعة الانتشار، وعسى أن تجعلها هذه الإعلانات بقوة الحصان!!

أعجوبة !!

كيف تتمكن مذيعاتنا من تحويل نص المذيع إلى العامية بطلاقة، وتجهل الواحدة منهن تحويل سطرين من العامية إلى الفصحى!

خفايا التاريخ!

مع احترامنا لطموحات المذيع إياد خلف في قناة الإخبارية، إن ماعرضه في برنامج خفايا التاريخ توقف عند كثير من الموضوعات إلا «الخفايا»، فإذا كانت الغاية مجرد تسمية لبرنامج حواري.. بسيطة. الله يوفق!

البرنامج الرياضي!

المذيع المتميز مخلوف الناعمة على قناة سما، المعروف ببرامجه الحيوية كان يعاني النعاس في آخر حلقة له شاهدناها على القناة المذكورة!

براءة الذمة!

يخاف العاملون في التلفزيون والإذاعة من الإحالة على التقاعد لسبب واحد هو «براءة الذمة» لأن على المتقاعد أن يوقع هذه «البراءة» من عدد كبير من أمناء المستودعات، وبعضهم يحتاج إلى شمعة وفتيلة لكي نراه!

قصص المذيعات

- المذيعة «شذى» الجودية في إذاعة دمشق تحدثت عن العطر، وحذرت من خداع عطور الماركات والنجوم وقالت إن عطور بسيطة رائحتها أجمل بكثير من تلك العطر، ومن بينها عطر الوطن! فقرة إذاعية صباحية جميلة..
- المذيعة «جودي» الخالدي من قناة سما تضحك.. هكذا لله.. لا أحد يضحكها، والقصة هي في أسنانها البيضاء.. كتبوا لها كثيراً عن أسنانها..
- المذيعة «مي» زوربا في الفضائية السورية ارتدت ثوبا مخططا بألوان طولانية صار المشاهدون يطرحون الفوازير حوله: لماذا الأحمر مع الأبيض مع الأسود؟ لماذا السماوي؟ ثم لماذا تدور أمام الكاميرا ليتظر الألوان واحدة؟
- المذيعة «رانيا» ذنون في الإخبارية السورية تنتقي ضيوفها لتعطي أهمية لبرنامجها .. ولكن لا علاقة للدومينو بالضيوف!

انتباه!

لوحة شرقية. برنامج على الإخبارية. الملاحظة أن البرامج غير الإخبارية تزداد على الإخبارية وتقل على الفضائية، وغداً: نحن أمام تلفزيون كامل على الإخبارية!

برجك اليوم ١٠/٢٧

نجلاء قباني

الأمور المالية تتحسن بشكل ملحوظ ما يوفر لك الهدوء والإحساس بالأمان، وقد تتلقى مكافآت أو عرضاً مناسباً لتحسين وضعك المالي أو لتحقيق ربح.

تحس اليوم بالنشاط والحماس ما يضعك على الدرب الصحيح لبلوغ الأهداف، وقد تتغير الأمور لتصبح في مصلحتك أو تفكر بمشاريع جديدة أو تبدل نمط عملك.

أغلب مشاكلك هذا اليوم نفسية أو بسبب قيل وقال أكثر من الأفعال، فكن حريصاً على الصمت بعيداً عن التصرفات المرتجلة والمتسرعة.

هذه فترة مثالية للارتباط أو للمصالحات أو للتعارف على وجوه جديدة قد تحمل لك الخير وتفتح لك آفاقاً جديدة، والأهم أن القلب قد يخفق من جديد إذا كنت خالياً.

ربما تستنكر ما يحصل حولك وتبدأ في النقد أو التصريح بكلام يجب ألا تقوله، فكن أقل عناداً وتفحص الأضرار الناجمة عن موقف عصبي قد تتخذه من دون تفكير.

تعبر عن عواطفك بإحساس كبير وبحيوية، اليوم أنت كثير النشاط والثقة بنفسك، تبذل جهوداً إضافية للحفاظ على جو منسجم الرغبات التي تسكنك والتي في طريقها إلى التحقق.

تحاول اليوم أن ترسم مصير ومستقبل علاقة عاطفية تشغل تفكيرك منذ مدة وأكثر من اتصال وخبر يصلك اليوم حاملاً أخباراً وفرص عمل سعيدة ولقاءات تفرحك.

لا تعتبر نفسك شخصاً غير كفء إذا لم تستطع منع الأحداث السيئة من الحدوث، ولا تترك الأمور عائمة لكي لا تتضايق من وعود كاذبة أو تدخل في نزاعات.

تعاون مع أصدقاء أو زملاء آخرين، انتبه للعمل، نظم وقتك كي يحترمك الآخرون، أوضاعك المالية والعملية تسير إلى التحسن، يوم جيد ولكن فيه عمل كثير.

أنت تضع لنفسك قواعد للسلوك تخصك وهذا يساعدك في هذا العصر المليء بالضغوط والأنانية المتزايدة ووسط تغير المعايير الأخلاقية بسرعة.

حين نبني نخاف على ما نبنيه، ومن هنا يأتي خوفك أو قلقك على ما تبنيه، وكأنك تفكر أين ستضع اللبنة القادمة في بناء تراه مستقبلياً أو أساسياً في حياتك؟

حظوظك اليوم جيدة على صعيد الحب، وعواطفك تأخذ لوناً جديداً ومختلفاً، حاول أن تنهي المشاكل العالقة بدءاً بالأمور العملية وانتهاءً بالعاطفية.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١- ممثل سوري قدير.
٢- طين- عابس- متشابهان.
٣- نسّق- من الفواكه- حاجز (م).
٤- يشعله.
٥- اسم موصول- شهر قمري- يم.
٦- ليرة (مبعثرة)- صلابة.
٧- سهم (م)- مساعدة.
٨- وسخ- سكب- حروف متشابهة.
٩- ضمير منفصل (م)- نهوض- خاصتي.
١٠- جبل- نادر- فشل.
١١- منتجات الشجر- يتابعه.
١٢- قوام رشيق- متشابهان- نافية.

عمودي:

١- مغنٍ لبناني- حرف عطف.
٢- استعمار- نبالي.
٣- سرقهُ- يشعر- نقود (م).
٤- مفر- علامة موسيقية.
٥- حلمهم- على طرف الطريق.
٦- جميع (م)- من الزواحف- عاصمة أوروبية.
٧- أعلو (م)- علم مؤنث (م).
٨- جدها في الظهيرة- نرجع- من أخوات كان.
٩- قابل للطي- متشابهان- مدينة إيرانية.
١٠- ولد (م)- رسائل (م).
١١- نصف أدير- حزن - هيّن.
١٢- من الزهور (م)- طريق.

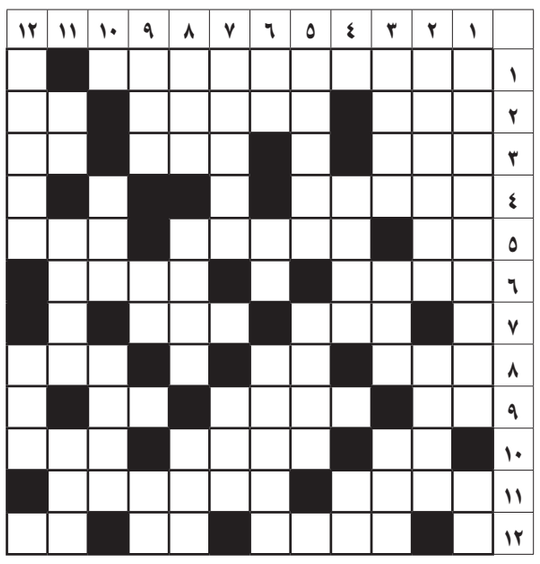

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ف	ا	د	ي	ق	و	ش	ق	ج	ي	■	ن
٢	ر	س	ا	م	■	ل	ا	د	ا	■	د	و
٣	ي	ت	م	ر	ن	■	ع	■	هـ	ا	ج	ر
٤	د	م	■	ح	ا	ت	م	ع	ل	ي	■	ا
٥	ش	ر	ج	■	س	م	■	د	■	ا	م	ل
٦	و	ا	و	■	ف	ر	ع	ن	■	ر	ي	ش
٧	ق	ر	■	ا	■	ح	د	■	ا	■	ل	ر
٨	ي	■	ن	و	ع	■	و	ت	ر	■	ا	ي
٩	■	ن	هـ	■	ر	ب	ا	ع	■	د	ن	ف
١٠	ل	ا	ا	ب	ق	■	ن	و	■	ن	و	■
١١	■	م	ر	ي	■	ا	■	د	ر	ي	■	ح
١٢	م	ت	■	ن	ص	ي	ر	■	ي	ا	س	ر

كلمة السر

ا	ب	ت	س	ا	م	ة	ع	ي	ح	ب	ك
و	ا	ل	ش	م	س	ب	غ	ي	ر	ي	ا
ي	ت	ع	ش	ق	ي	ن	د	ش	غ	ف	ل
ث	ا	ا	ر	ي	د	ا	ن	و	ر	ا	ص
ي	ع	ع	ل	ا	ل	ح	ي	م	ج	ل	ب
ر	د	ا	ل	ك	ن	ك	ل	ع	م	ج	ا
ا	ا	ب	م	ي	خ	ط	ف	ع	ا	م	ح
ل	ء	ر	م	م	ن	ا	ف	ي	ل	ي	ش
ف	ي	ة	ي	و	ج	هـ	ر	ي	ك	ع	و
و	ل	س	ك	ا	ن	و	ا	ن	ت	ا	ا
ض	ا	و	ا	ن	ت	ا	ج	م	ل	ن	ر
ى	ا	ل	م	د	ي	ن	ة	ا	ح	د	ع

كلمة السر مؤلفة من خمسة عشر حرفاً: فنان سوري.

(لا أريد أن يحبك أحد غيري.. وأنت تعشقين شغف الجميع لك.. كل سكان الحي أعدائي وأنت أجمل عابرة... نور جمالك يخطف من وجه الشمس ابتسامة الصباح.. ويثير الفوضى في شوارع المدينة..)

SUDOKU

	2				9			3
			1			9		
7				2				1
	9		7		5			2
5			3					6
6					8		7	
8				1				5
		5			2			
2			8				6	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

9	3	4	6	7	2	1	8	5
7	5	1	3	8	4	2	6	9
6	2	8	1	9	5	3	7	4
1	9	3	8	4	7	5	2	6
8	7	5	2	6	3	9	4	1
4	6	2	5	1	9	7	3	8
5	1	6	7	3	8	4	9	2
2	4	7	9	5	6	8	1	3
3	8	9	4	2	1	6	5	7

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	١٥/٢٣°	١٥/٢٢°
حمص	١٢/٢٠°	١٢/٢٠°
حلب	١٥/٢١°	١٤/٢٠°
اللاذقية	١٨/٢٢°	١٨/٢٢°
السويداء	١٥/٢٥°	١٥/٢٥°
الحسكة	١٤/٢٥°	١٤/٢٥°

من هو؟

فنان سوري: إذا جمعت الأحرف:

٢ + ٣: للتنبيه

١ + ٤: من الأقارب

٦ + ٧ + ٥: من البقول

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: طلحت حمدي.